بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد ابن عمرو
والا فضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد اقول
واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع
الابن بين العلمين اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى
اي بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم فيه
فكقولك يا زيد ابن عمرو فان لم يقع ابن بين العلمين
فضم المنادى اي بني على الضم وجوبا وذلك
بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله
علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو
يا رجل ابن اخي وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم
مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان
موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوا كذلك
لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام
العرب والفتحة خفيفة والكثير تستدعي الخفة
فلذلك قيد المصنف الوصف بابن هنا وقع بين العلمين

فان الوصف

فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين
العلمين غير كثير في كلام العرب وحكم ابنة كحكم
ابن في ذلك المواضع نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة
اخي ويا امراة ابنة زيد ويا امراة ابنة اخي قال
وليس في يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع
والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كان مفردة
اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف
ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا
الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني
الرفع في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا
هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف
اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظ اي ليفصل بينهما
وجعلوها منادى ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه
ليدل على انه هو المقصود بالنداء قال ويجوز حذف حرف
النداء من العلم المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)